

المحور الرابع: الرسم على النشاط المهني

I. مجال تطبيق الرسم على النشاط المهني :

يستحق الرسم على النشاط المهني بصدد:

- الإيرادات الإجمالية التي يحققها المكلفون بالضريبة الذين لديهم في الجزائر محلاً مهنيًا دائمًا ويمارسون نشاطاً تخضع أرباحه للضريبة على الدخل الإجمالي، في صنف الأرباح غير التجارية، ما عدا مداخيل المسيرين الحائزين على الأغلبية في الشركات ذات المسؤولية المحدودة ؛

- رقم الأعمال الذي يحققه في الجزائر المكلفون بالضريبة الذين يمارسون نشاطاً تخضع أرباحه للضريبة على الدخل الإجمالي، في صنف الأرباح الصناعية والتجارية أو الضريبة على أرباح الشركات.

- العمليات المستفيدة من نظام فرض الضريبة على هامش الربح التي ينجزها بائعوا السلع المنقولة وماشبهها المذكورة في المادة 83 مكرر من قانون الرسوم على رقم الأعمال.

2. العناصر المكونة لرقم الأعمال :

فيما يخص المؤسسات التابعة لنظام الضريبة على أرباح الشركات / أو الضريبة على الدخل الإجمالي / الأرباح الصناعية والتجارية :

يقصد برقم الأعمال، مبلغ الإيرادات المحققة من جميع عمليات البيع أو الخدمات أو غيرها التي تدخل في إطار النشاط الممارس. غير أنه تستثنى من مجال تطبيق الرسم على النشاط المهني العمليات التي تنجزها وحدات من نفس المؤسسة فيما بينها.

- بالنسبة لوحدات مؤسسات الأشغال العمومية والبناء، يتكوّن رقم الأعمال من مبلغ مقبوضات السنة المالية. يجب تسوية الحقوق المستحقة على مجموع الأشغال، على الأكثر عند تاريخ الاستلام المؤقت، باستثناء الديون لدى الإدارات العمومية والجماعات المحلية.

- فيما يخص المهن الحرة التابعة لنظام الضريبة على الدخل الإجمالي : الإيرادات المهنية بأتم معنى الكلمة (الأتعاب).
- بالنسبة للعمليات المستفيدة من نظام فرض الضريبة على نظام هامش الربح : يتكون الوعاء الضريبي الخاضع للرسم على النشاط المهني من الفارق، المحسوب بدون رسوم، بين سعر البيع المتضمن كامل الرسوم و سعر الشراء.
- لا تدرج في سعر الشراء، كما أنها غير قابلة للخصم من الوعاء الضريبي، التكاليف والأعباء الملتمزم بها من طرف البائع الخاضع للرسم من أجل إعادة التأهيل أثناء اقتناء المواد المستعملة.
- لا يمكن لتجار السلع المستعملة الخاضعين وفق نظام هامش الربح، خصم الرسم على النشاط المهني المدفوع من الوعاء الضريبي الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات.

3. الحدث المنشئ :

يشتمل الحدث المنشئ للرسم على النشاط المهني:

- بالنسبة للمبيعات : من التسليم القانوني أو المادي للبضاعة ؛
- بالنسبة للأشغال العقارية : من القبض الكلي أو الجزئي للثمن ؛
- بالنسبة لتأدية الخدمات : من القبض الكلي أو الجزئي للثمن.

تحديد أساس فرض الضريبة :

يؤسس فرض الرسم على النشاط المهني على المبلغ الإجمالي للمداخيل المهنية الإجمالية أو رقم الأعمال بدون الرسم على القيمة المضافة عندما يتعلق الأمر بالخاضعين لهذا الرسم المحقق خلال السنة.

التخفيضات المطبقة : يحدد رقم الأعمال الخاضع للضريبة مع الأخذ بعين الاعتبار لما يلي :

* يستفيد من تخفيض قدره 30% :

- مبلغ عمليات البيع بالجملة؛

* يستفيد من تخفيض قدره 50% :

- مبلغ عمليات البيع بالجملة الخاصة بالمواد التي يتضمن سعر بيعها بالتجزئة أكثر من 50 % من الحقوق غير المباشرة.

- مبلغ عمليات البيع بالتجزئة الخاصة بالأدوية، بشرط أن:

تكون مصنفة ضمن المواد الإستراتيجية كما ينص عليها المرسوم التنفيذي 90 -31 المؤرخ في 15 يناير 1996؛

أن يكون معدل الربح للبيع بالتجزئة يتراوح بين 10% و 30%.
* يستفيد من تخفيض قدره 75%:

• مبلغ عمليات البيع بالتجزئة للبنزين الممتاز و العادي و الغازوال.
إن امتياز التخفيضات المنصوص عليه أعلاه غير تراكمي.
التخفيض المطبق:

ويمنح تجار التجزئة الذين لهم صفة عضو جيش التحرير الوطني أو المنظمة المدنية لجهة التحرير الوطني و أرامل الشهداء، تخفيضًا بنسبة 30% من رقم الأعمال الخاضع للضريبة.
غير أنه لا يستفيد من هذا التخفيض المطبق سوى على السنتين الأوليتين من الشروع في مباشرة النشاط، المكلفون بالضريبة الخاضعون لنظام فرض الضريبة حسب الربح الحقيقي.
تمنح تخفيضات على الأنشطة التي ينشئها الشباب ذوي المشاريع المؤهلين في إطار أنظمة "الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب" أو "الصندوق الوطني للتأمين على البطالة" أو "الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر"، بعد فترة الإعفاء، كما يلي :

• السنة الأولى من الإخضاع الضريبي : تخفيض قدره 70 %؛

• السنة الثانية من الإخضاع الضريبي : تخفيض قدره 50% ؛

• السنة الثالثة من الإخضاع الضريبي : تخفيض قدره 25%.

كما تستفيد من هذه التخفيضات للمرحلة المتبقية، النشاطات المذكورة أعلاه التي استفادت من الإعفاء والتي ما زالت مدة استفادتها من التخفيض، دون إمكانية المطالبة باسترداد ما تم دفعه.

العناصر المستثناة من رقم أعمال المؤسسات :

لا يدخل ضمن رقم الأعمال المعتمد كقاعدة للرسم :

• رقم الأعمال الذي لا يتجاوز ثمانون ألف دينار جزائري (80.000 د.ج) إذا تعلق الأمر بالمكلفين بالضريبة الذين تتعلق نشاطاتهم ببيع البضائع، المواد واللوازم والسلع المأخوذة أو المستهلكة في عين المكان، وخمسون ألف (50.000 د.ج) إذا تعلق الأمر بالمكلفين بالضريبة الناشطين في قطاع الخدمات.

وللاستفادة من هذا الإمتياز، ينبغي على الأشخاص الطبيعيين أن يمارسوا بأنفسهم دون مساعدة أي شخص آخر.

• مبلغ عمليات البيع، الخاصة بالمواد ذات الاستهلاك الواسع المدعمة من قبل ميزانية الدولة أو التي تستفيد من التعويض.

• مبلغ عمليات البيع أو النقل أو السمسرة المتعلقة بالمواد والسلع الموجهة للتصدير بما في ذلك كافة عمليات المعالجة قصد إنتاج المواد البترولية الموجهة مباشرة للتصدير.

• مبلغ عمليات البيع بالتجزئة والخاصة بالمواد الإستراتيجية المنصوص عليها في المرسوم التنفيذي رقم 96-31 المؤرخ في 15 جانفي 1996 المتضمن كيفيات تحديد أسعار بعض المواد والخدمات الإستراتيجية، عندما لا تفوق حدود الربح بالنسبة للبيع بالتجزئة نسبة 10%.

• الجزء المتعلق بتسديد القرض في إطار عقد الاعتماد الايجاري المالي.

• العمليات المنجزة بين الشركات الأعضاء التابعة لنفس المجموعة مثلما حددته المادة 138 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

• المبلغ المحقق بالعملة الصعبة في النشاطات السياحية والفندقية والحمامات والإطعام المصنف والأسفار.

رقم الأعمال المعفى:

• يعفى من الرسم على النشاط المهني لمدة ثلاث (03) سنوات، مبلغ رقم الأعمال المحقق من طرف الشباب ذوي المشاريع المؤهلين في إطار أنظمة "الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب" أو "الصندوق الوطني للتأمين على البطالة" أو "الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر".

- ترفع مدة الإعفاء إلى ستة (06) سنوات، إذا كانت النشاطات ممارسة في منطقة يجب ترقيتها.
- الحرفيون التقليديون وكذا الأشخاص الذين يمارسون نشاطا حرفيا فنيا ؛
- مبلغ رقم الأعمال المحقق من طرف الأشخاص المرشحين لنظام دعم إنشاء نشاطات الإنتاج التي يسيرها الصندوق الوطني للتأمين على البطالة، لمدة ثلاث (03) سنوات.

معدل فرض الضريبة :

يحدد معدل الرسم على النشاط المهني كما يلي :

- * 1 % بدون الاستفادة من التخفيضات بالنسبة لنشاطات الإنتاج؛
- * 2 % فيما يخص نشاطات البناء والأشغال العمومية والري ، مع تخفيض بنسبة 25 %
- * 3 % بالنسبة للنشاطات الخاصة بالنقل عن طريق الأنايب للمحروقات.
- * 2 % بالنسبة للنشاطات الأخرى.

التصريحات :

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين للرسم على النشاط المهني، أن يكتبوا خلال أجل أقصاه (30) أبريل من كل سنة، لدى مفتش الضرائب التابع لمكان فرض الضريبة، تصريحاً بمبلغ رقم الأعمال المحقق أو الإيرادات المهنية الإجمالية، حسب الحالة، خلال الفترة الخاضعة للضريبة. فيما يخص المكلفين بالضريبة التابعين لمديرية كبريات المؤسسات، يجب تمركز كل تصريحات الرسم على النشاط المهني الخاص بالوحدات أو المؤسسات أو الورشات مهما كان مقر إقامتها و تكتب وتدفع شهرياً لدى مصالح الهيئة المكلفة بالمؤسسات الكبرى فيما يخص كل هذه الوحدات.

تلزم الشركة، عند كل تصريح، بإرفاق جدول يبين فيه بالنسبة لكل وحدة ما يأتي:

1. رقم التعريف الجبائي للوحدات؛
2. التعيين؛
3. عنوان و بلدية و ولاية محل الإقامة؛

4. رقم الأعمال الشهري الخاضع للضريبة والحقوق المترتبة عليه؛

5. مجموع الأبواب السابقة.

علاوةً على كيفية التصريح والدفع عن طريق التصريح سلسلة ج رقم 50 ، فإنّ الرسم على النشاط المهني يمكن أن يتم التصريح به وتسديده عبر الطريق الإلكتروني في الآجال والشروط التي يتم تحديدها عن طريق التنظيم (المادة 166 من قانون الإجراءات الجبائية).

المطبوعات الواجب استعمالها

- سلسلة ج رقم 11 المكلفين بالضريبة الخاضعين للضريبة على الدخل الإجمالي ، صنف الأرباح المهنية

- سلسلة ج رقم 04 ، المكلفين بالضريبة الخاضعين للضريبة على أرباح الشركات.

الوثائق الواجب إرفاقها

- كشف الزبون ؛

- تصريح عن كل مؤسسة أو وحدة في كل بلدية من بلديات مكان إقامتها.

تطبيق1: حقق بائع جملة سنة 2003 مبيعات قدرت بـ: 6000000 دج، وقد ارفق هذا

التاجر كشفا مفصلا لزيائنه وفق ما يقتضيه التشريع الضريبي.

المطلوب: حساب مبلغ الرسم على النشاط المهني:

الحل:

- المبيعات السنوية 6000000 دج

- مبلغ التخفيض : 6000000 دج * 30 % = 1800000 دج

- مبلغ المبيعات الخاضع للرسم: 6000000 دج - 1800000 دج = 4200000 دج

- مبلغ الرسم على النشاط المهني: 4200000 دج * 2 % = 84000 دج

تطبيق2: حقق صاحب محطة بنزين والمازوت العمليات التالية:

- مبيعات البنزين والمازوت: 8000000 دج

- مبيعات الزيوت وقطع الغيار: 5000000 دج

- المطلوب: حساب مبلغ الرسم على النشاط المهني؟

الحل:

- بالنسبة لمبيعات البنزين والمازوت

المبلغ الخاضع للرسم: 8000000 دج - 8000000 دج * 75% = 8000000 دج -

6000000 دج = 2000000 دج

- مبلغ الرسم على النشاط المهني: 2000000 دج * 2% = 40000 دج

- بالنسبة لمبيعات الزيوت: لا تستفيد من تخفيض

- مبلغ الرسم على النشاط المهني: 5000000 دج * 2% = 100000 دج

- مبلغ الرسم على النشاط المهني الاجمالي: 40000 دج + 100000 دج = 140000 دج

دج